فعالية برنامج مقترح قائم على المعاجم اللغوية في تنمية المفردات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

The Effectiveness of a Suggested Program based on Language Dictionaries in Developing Preparatory Stage Pupils' Linguistic Vocabulary

إعـــداد

أ/جهاد الجندى عبد القادر

إشراف

أ.م.د/ عادل أحمد عجيز

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المتفرغ

كلية التربية - جامعة المنوفية

د/ نادية عطية بخيت

مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

كلية التربية - جامعة المنوفية

Blind Reviewed Journal

ملخص البحث:

هدف هذا البحث إلى التعرف على مدى فعالية برنامج قائم على المعاجم اللغوية فى تنمية المفردات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؛ ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة ببناء مجموعة من الأدوات، هى:

١- قائمة المفردات اللغوية المناسبة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى والمراد تنميتها لهم .

٢- اختبار فى المفردات اللغوية (من إعداد الباحثة).

٣- البرنامج المقترح القائم على المعاجم اللغوية (المعجم الوجيز).

٤- دليل المعلم لتدريس محتوى البرنامج.

وبعد تحكيم الأدوات والتأكد من صلاحيتها للتطبيق، شرعت الباحثة فى تطبيق التجربة على عينة البحث المتمثلة فى (٦٠) تلميذا من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى ،وتم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة تجريبية تضم (٣٠) تلميذا، والآخرى مجموعة ضابطة تضم (٣٠) تلميذا وأظهرت النتائج: وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى(٠.٠١) بين متوسطى تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى اختبار المفردات اللغوية ككل، ومهارات استخدامها كل على حدة، لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية؛ مما يدل على فعالية البرنامج فى تنمية المفردات اللغوية لدى التلاميذ.

وأوصى البحث بضرورة الاهتمام باستخدام المعاجم اللغوية وبخاصة المعجم الوجيزلتلاميذ المرحلة الإعدادية، والتمكن من استخدامه،والاستفادة من الدراسة الحالية فى تنمية المفردات اللغوية فى المدارس المصرية، وتوجيه المهتمين بتعليم اللغة العربية وتعلمها بتدريب المعلم وبخاصة المبتدئين على تفعيل المعجم الوجيز، وعقد دورات وورش عمل مستمرة لمعلمى وموجهى اللغة العربية لتعريفهم التدريس باستخدام المعاجم اللغوية وبخاصة المعجم الوجيز، وأهميته فى تحقيق نواتج تعليمية أفضل، وتدريبهم على كيفية توظيف البرنامج فى تدريس اللغة العربية.

الكلمات المفتاحية:المعاجم اللغوية – المفردات اللغوية.

Summary of the research:
The aim of this research is to identify the effectiveness of a program based on linguistic dictionaries in developing vocabulary for preparatory stage students; to achieve this goal; the researcher built a set of tools, which are:

1- A list of the appropriate vocabulary for the second year of middle school students to be developed for them.
2- A vocabulary test (prepared by the researcher).
3- The proposed program based on linguistic dictionaries (The Brief Dictionary)
4- Teacher's guide for teaching program content.

After judging the tools and ensuring their suitability for application, the researcher proceeded to apply the experiment to the research sample of (60) students from the second year of middle school, and they were divided into two groups, an experimental group comprising (30) students, and the other a control group comprising (30) students.
The results showed: there is a statistically significant difference at the level (0.01) between the averages of the experimental group and the control group in the vocabulary test as a whole, and the skills of using them separately, in favor of the experimental group students. This indicates the effectiveness of the program in developing students' vocabulary.
The research recommended the necessity of paying attention to the use of linguistic dictionaries, especially the dictionary of preparatory stage students, and being able to use it, and benefiting from the current study in developing linguistic vocabulary in Egyptian schools, and directing those interested in teaching and learning the Arabic language by training the teacher.
Especially beginners, to activate the Al-Wajeez dictionary, and hold continuous courses and workshops for Arabic language teachers and mentors to introduce them to teaching using language dictionaries, especially Al-Wajeez, and its importance in achieving better educational outcomes, and training them on how to employ the program in teaching Arabic.
Keywords: dictionaries, linguistic vocabulary.

المقدمة والإحساس بالمشكلة:

تعد اللغة من أهم وسائل الاتصال التى عرفها البشر منذ القدم ،فهى التى تميزنا عن بقية المخلوقات، وتيسر اتصالنا بالآخرين فمن خلالها يعبر الإنسان عن أفكاره ومشاعره وآرائه ،وقد بين الله عز وجل فى كتابه العزيز أهمية اللغة فى قوله تعالى :-

﴿ **وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَٰؤُلَاءِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ**﴾ سورة (البقرة ،٣١).

واللغة ظاهرة بشرية عامة يتميز بها الإنسان عن سائر المخلوقات الأخرى ،أنعم الله بها على بني البشر إذ قال سبحانه وتعالى: "ٱلرَّحۡمَٰنُ (١) عَلَّمَ ٱلۡقُرۡءَانَ (٢) خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ (٣) عَلَّمَهُ ٱلۡبَيَانَ (٤)" (سورة الرحمن ١ – ٤) ،وتشمل اللغة أربع مهارات رئيسة هى الاستماع ،والتحدث ،والقراءة ،والكتابة، ولكل مهارة من تلك المهارات لها أهميتها فى الحياة ، حيث تسهم كل مهارة من هذه المهارات فى تنمية المعلومات العامة للتلميذ و تزوده بمفردات ومعان وجمل جديدة تضاف إلى معجمه اللغوى وتنمية مفرداته اللغوية ، ومن ثم فإن أى مهارة من هذ المهارات تؤثر وتتأثر بنمو المهارات الأخرى ،ولذلك لاينبغى الاهتمام بمهارة دون الأخرى أو التركيز عليها على حساب غيرها .(حسن شحاتة،٢٠٠٤،٣١)

وتعد المفردات اللغوية الركيزة الأساسية للغة العربية ؛ حيث إن المفردات اللغوية هى عماد اللغة بما تشمله من مفاهيم ومعانى ؛فهى الوحدات الجوهرية التى يبنى منها أى فرد لغته المفهومة ، وما الكلام المسموع أو المقروء إلا مفردات متفق عليها اجتماعيا ، فمعرفة اللغة ما هى إلا معرفة الكلمات ومعانيها والإلمام بقواعد استخدامها(محمد عبد الرءوف،٢٠٠٠،٦١)

والمفردات اللغوية هى وسيلة الفرد فى التعبير عما يجول فى خاطره من أفكار و مشاعر ، والتى تظل مختفية إلى أن ينطق بها الإنسان أو يكتبها القلم ، فالثراء فى المفردات اللغوية ، لايدل على ثراء الفكر والثقافة فحسب ، وإنما على خصوبتها ، ولذلك يُعد الاهتمام بتعليم المفردات اللغوية هدفًا رئيسًا للمناهج والبرامج اللغوية .(عيطة عبد المقصود ،٢٠١٨:٢١٩)

ويرتكز تعليم اللغة العربية على تنمية المفردات اللغوية لدى دارسيها ،وذلك لأن الألفاظ تعد قوالب تحمل المعانى ،والإنسان إذا كون فى ذهنه فكرة ما يحتاج إلى اللفظ المعين لتثبيتها وتحديدها.

ويعد إثراء التحصيل اللغوى أحد أهم نواتج التعلم المرجوة فى المراحل التعليمية المختلفة ، ويتطلب ذلك تزويد المتعلم بمفردات لغوية بشكل دوري بما يتناسب مع نموه العقلى ، بحيث يتم التدرج فى عدد المفردات اللغوية من مستوى دراسي إلى آخر ؛لتنمية المحصول اللغوى والقدرة على استعماله فى المواقف المتنوعة ، لذا أوصى المتخصصون بضرورة تزويد المتعلمين بالمفردات اللغوية الجديدة والتراكيب المتنوعة التى تسهم فى نمو ثقافتهم وتزيد من قدرتهم على التفاعل فى مواقف الحياة المختلفة. (محمود الناقة ،٢٠١٧:١١٩)

ويعرف(عيطة يوسف، عصام خطاب،٢٠١٨:٢٢٦) المفردات اللغوية بأنها الكلمات التى يعرف التلميذ معناها وضدها وجمعها أو مفردها ، ويمكنه استخدامه فى جمل من إنشائه.

ويعرفها أيضا (ماهر عبد البارى ،٢٠١١:٢٨) **بأنها** "صيغة ذات وظيفة لغوية معينة فى تركيب الجملة ، تقوم بدور وحدة من وحدات المعجم ، وتصلح لأن تفرد أو تحذف، أو يغير موضعها ، أو يستدل بها على غيرها فى السياق .

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها:الألفاظ اللغوية الجديدة التى يكتسبها التلاميذ من خلال البرنامج القائم على المعجم، ويستطيعون فهم معانيها وإدراكها ،واستخدامها فى حديثم وكتاباتهم بشكل جيد .

وبالرغم من أهمية المفردات اللغوية بالنسبة للمتعلم ودورها البارز فى تقدمه فى مختلف جوانب المعرفة فإن هناك كثيرا من التلاميذ يعانون ضعفا واضحا فى المفردات اللغوية وهذا ما أكدته الدراسات السابقة مثل : دراسة محمد عبد الرؤوف (٢٠٠٠)،دراسة ليلى السبعان (٢٠٠٣)، دراسة كامل عبده (٢٠٠٦)،دراسة وهاني عبد الله (٢٠١٠)، دراسة هشام طلعت (٢٠١١).

ويعد علم المعاجم فرعا من فروع علم اللغة المعاصر يهتم بدراسة المفردات وتحليلها وبخاصة معناها ودلالتها المعجمية ؛مما دفع الباحثة إلى بناء برنامج مقترح قائم على المعاجم اللغوية فى تنمية المفردات اللغوية لدى التلاميذ ؛حيث إن المعجم عالم واسع يجد فيه كل طالب

ضالته ،وهو وسيلة لتعلم اللغة والإحاطة بها وسير أغوارها ،ولربما كان حافظ إبراهيم يدعونا إلى الغوص في غياهب معجم اللغة العربية وهو يقول :

أنا البحر في أحشائه الدر كامن فهل سألوا الغواص عن صدفاتي

(الشاعر/ حافظ إبراهيم)

ويحتل المعجم مكانة سامية بين جميع الأمم التي تحافظ علي لغتها وتراثها بالإضافة إلى أنه يحمل العديد من ألفاظ اللغة ومعانيها مع توفير ثلاث معلومات عن أي مفردة أو لفظ:

(اللفظ والهجاء– التحديد الصرفي– الشرح).

واستعمال المعجم وسيلة لتنمية المفردات اللغوية ، حيث يعد من أهم الأدوات في استخراج معاني المفردات وضبطها ، والمعاجم خزائن اللغة ، يستمد منها الإنسان ما يغني حصيلته ، ويثري مفرداته ، فهي تتولي مسئولية حفظ مفردات اللغة وتفسيرها وبيان صور استعمالها ، ويستطيع الفرد عن طريق الاستخدام السليم والمستمر أن يتزود منها بما يحتاجه من ألفاظ.

(فتحي يونس،٢٠٠١ :٢٨٤)

وقد عرفه (أحمد اللقانى ،٢٠٠٣) بأنه مرجع يشتمل على مفردات لغة ما مرتبة عادة ترتيبًا هجائيًا، مع تعريف كل منها، وذكر معلومات عنها من صيغ ونطق واشتقاق واستعمالات مختلفة، وهو قائمة تحتوى على مجموعة من الكلمات من أية لغة مع مراعاة ترتيبها بصورة معينة ذات منهج.

ومن الدراسات السابقة التى تناولت المفردات اللغوية وأكدت قصور التلاميذ فيها، دراسة محمد عبد الرؤف (٢٠٠٠)، ودراسة هانى عبدالله (٢٠٠٠) ودراسة ليلى السبعان (٢٠٠٣)،ودراسة ماهر عبد البارى(٢٠١٠) ودراسة هشام طلعت (٢٠١١).

مشكلة البحث:–

تتمثل مشكلة هذا البحث فى قلة المفردات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ومن ثم تحاول الدراسة الحالية استخدام برنامج مقترح قائم على المعاجم اللغوية في لتنمية المفردات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

أسئلة البحث:-

يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالى :-

كيف يمكن بناء برنامج مقترح قائم على المعاجم اللغوية لتنمية المفردات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية :-

س١:ما المفردات اللغوية المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية ؟

س٢:ما درجة توافر هذه المفردات لدى هؤلاء التلاميذ؟

س٣: ما البرنامج المقترح في تنمية المفردات اللغوية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى ؟

س٤:ما صورة البرنامج المقترح في تنمية المفردات اللغوية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى ؟

س٥:ما فعالية البرنامج المقترح في تنمية المفردات اللغوية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى ؟

حدود البحث:-

الحدود الموضوعية :

- استخدام أحد المعاجم اللغوية (المعجم الوجيز)؛ لأنه يسهل استخدامه على المتعلم حيث يرتب المفردات على حسب نطقها كما يتضمن الألفاظ الشائعة التى يستخدمها الإنسان المعاصر.
- موضوعات القراءة والنصوص المقررة على تلاميذ الصف الثانى الإعدادى؛ لأنها تتضمن ألفاظًا فى ميادين معرفية متنوعة تثرى الحصيلة اللغوية للمتعلم مما يمكنه من توظيفها تحدثًا وكتابة.
- **الحدود الزمانية** : الفصل الدراسى الثانى (٢٠٢٢).

الحدود المكانية:-إحدى مدارس محافظة المنوفية (مدرسة الإعدادية بنين إدارة شبين الكوم) .

- **الحدود البشرية:** عينة من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى؛ لأن نموهم المعرفى والعقلى والاجتماعى والنفسى يأخذ فى التطور ومن ثم هم فى حاجة إلى زيادة حصيلتهم اللغوية لصقل شخصيتهم وزيادة تكيفهم مع المحيطين بهم.

فروض البحث:-

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار المفردات اللغوية لصالح المجموعة التجريبية.

التصميم التجريبى للبحث :-

اعتمد هذا البحث على التصميم التجريبى القائم على الاختيار العشوائي لمجموعتين :

- مجموعة تجريبية تعرضت للمتغير المستقل (البرنامج المقترح القائم على المعاجم اللغوية)
- مجموعة ضابطة لم تتعرض لهذا المتغير.
- حيث تم التدريس لها بالطريقة المعتادة ،ثم مقارنة نتائج المجموعتين من خلال البيانات التى تم الحصول عليها من تطبيق أدوات القياس قبليًا وبعديًا بما يسمى التصميم التجريبى قبلي- بعدى مع وجود مجموعة ضابطة .

أدوات البحث والمواد التعليمية:-

١. قائمة المفردات اللغوية المناسبة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى والمراد تنميتها لهم .
٢. اختبار فى المفردات اللغوية (من إعداد الباحثة).
٣. البرنامج المقترح القائم على المعاجم اللغوية (المعجم الوجيز).
٤. دليل المعلم لتدريس محتوى البرنامج.

أهداف البحث:-

يستهدف البحث الحالى : بناء برنامج مقترح قائم على المعاجم اللغوية لتنمية المفردات اللغوية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى وقياس فاعلية هذا البرنامج .

أهمية البحث:-

أ- تلاميذ المرحلة الإعدادية، قد يفيد البحث فى:-

مساعدة التلاميذ على تكوين اتجاهات إيجابية نحواستخدام المعجم الوجيز لتنمية مفرداتهم اللغوية .

ب- معلمى اللغة العربية :-

- تطوير أداء المعلم التدريسي من خلال تزويدهم بمعلومات عن البرنامج المقترح القائم على المعاجم اللغوية والتى تساعدهم فى تنمية المفردات اللغوية .

جـ – مصممى مناهج اللغة العربية :

• تزويدهم بنموذج إجرائي للبرنامج المقترح القائم على المعاجم اللغوية بحيث يمكن استخدامه لتنمية المفردات اللغوية المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية ٠

د– الباحثين :

•اجراء دراسات مماثلة نحو استخدام المعاجم اللغوية لتنمية مهارات أخرى فى مجال اللغة العربية.

١٣– اجراءات البحث :–

للإجابة عن تساؤلات البحث والتحقق من فروضه تم اتباع الإجراءات التالية :

للإجابة عن السؤال الأول:

ما المفردات اللغوية المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية ؟تم ما يلى:

أولا:إعداد قائمة بالمفردات اللغوية المناسبة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى من خلال:

١– الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بالمفردات اللغوية.

٢– دراسة أهداف تعليم اللغة العربية ولا سيما المفردة اللغوية، والمعايير القومية لتعليم المفردة لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى.

٣– تحليل كتب وزارة التربية والتعليم الخاصة باللغة العربية الصف الثانى الإعدادى.

٤– حصر المفردات اللغوية المناسبة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى.

٥– عمل قائمة مبدئية بالمفردات اللغوية المناسبة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى.

٦– عرض القائمة على مجموعة من المحكمين للتأكد من مناسبتها للصف الدراسى.

٧– تعديل القائمة فى ضوء آراء المحكمين.

للإجابة عن السؤال الثانى:

ما درجة توافر من هذه المفردات لدى هؤلاء التلاميذ؟ تم ما يلى:

١– الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بالمفردات اللغوية ٠

٢– تطبيق اختبار تشخيصي فى المفردات اللغوية من الموضوعات المقررة عليهم فى القراءة والنصوص، طُلب من كل تلميذ كتابة مرادفها ،مضادها ،جمعها ومفردها ،إدخالها فى جملة توضح معناها والنهاية العظمى لدرجة الاختبار (١٠٠) درجة.

للإجابة عن السؤال الثالث:

ما البرنامج مقترح قائم على المعاجم اللغوية فى تنمية المفردات اللغوية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى ؟ تم ما يلى :

١- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المتصلة بالمفردات اللغوية.

٢- تحديد مجموعة من الأسس والاحتياجات المعرفية والتربوية والاجتماعية التى يجب مراعاتها عند البرنامج.

٣- إعداد الإطار العام للبرنامج المقترح ويتضمن :-

أ. تحديد أهداف البرنامج العامة والسلوكية .

ب. تحديد محتوى البرنامج.

ج. تحديد الإجراءات المناسة لتدريس محتوى البرنامج.

د. تحديد الوسائل التعليمية المعينة فى تحقيق أهداف البرنامج.

هـ. تحديد الأنشطة التعليمية التى يقدمها البرنامج.

و. تحديد أدوات وأساليب التقويم لقياس مدى تحقق البرنامج لأهدافه

ز. إعداد دليل المعلم.

ح. عرض(دليل المعلم) على بعض الخبراء والمتخصصين، لإبداء الرأى حولها، ثم تعديلها فى ضوء وجهات نظرهم.

للإجابة عن السؤال الرابع:

ما فعالية البرنامج المقترح فى تنمية المفردات اللغوية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى ؟ تم اتباع ما يلى :

١- إعداد اختبار تحصيلى فى المفردات اللغوية، وعرضه على السادة المحكمين لضبطه، وتطبيقه على مجموعة البحث.

٢- اختيار عينة البحث.

٣- تطبيق الاختبار القبلى على مجموعتى الدراسة التجريبية والضابطة.

٤- تطبيق البرنامج المقترح على المجموعة التجريبية.

٥- تطبيق الاختبار البعدى على المجموعتين التجريبية والضابطة بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية.

٦- جمع البيانات ثم تحليلها، واستخلاص النتائج ومناقشتها.

الإطار النظرى المحور الأول (المعاجم اللغوية):

مفهوم المعجم اللغوى:

يُعرف المعجم اصطلاحًا: بأنه كتاب يضم أكبر عدد ممكن من مفرادات اللغة مقرونة بشرحها وتفسير معانيها، على أن تكون المواد مرتبة ترتيبًا خاصًا ، إما على حروف الهجاء وإما على الموضوعات .(رجب عبد الجواد ، ٢٠٠١ :١٤٢)

وعرفه أيضًا(أحمد اللقانى،٢٠٠٣)بأنه مرجع يشتمل على مفردات لغة ما مرتبة عادة ترتيبًا هجائيًا، مع تعريف كل منها، وذكر معلومات عنها من صيغ ونطق واشتقاق واستعمالات مختلفة، وهو قائمة تحتوى على مجموعة من الكلمات من أية لغة مع مراعاة ترتيبها بصورة معينة ذات منهج.

وتعرفه الباحثة اجرائيًا بأنه: قاموس عربى عربى مرتب ترتيبًا الفبائيًا يحوى المفردات اللغوية التى يصعب فهمها على تلاميذ الصف الثانى الإعدادى فى القراءة والنصوص المقررة عليهم به شرح لكافة هذه المفردات والألفاظ وتحديدها وتوضيح معانيها ودلالتها وصفاتها، وتُقاس باختبار مُعد لهذا الغرض.

أسباب تأليف المعاجم وفوائدها وفوائدها:- (نقلاً عن : حياة لشهب ،٢٠١٥:١١)

- المُحافظة على القرآن الكريم، وضمان سهولة الفهم، وضمان صحته بشكل كامل.
- دمج الألفاظ اللغويّة والمُفردات مع الشّواهد والأمثلة القرآنيّة والنبويّة لضمان استمرارها عبر الزّمن.
- بناء مادّة سهلة ومُيسّرة لتعليم اللّغة العربيّة لغير العرب واللذين يريدون تعلُّمها من الثّقافات والشّعوب الأخرى حول العالم.
- الحفاظ على اللغة العربية من الفساد والضياع .
- توضيح المعاني والمُفردات والألفاظ اللغويّة الجديدة والغريبة بطريقة تُبسّطها وتُقرّبها من العقل.

- توضيح طريقة اللّفظ والهجاء لكلّ من المُفردات الواردة فيه.
- تحديد النّوع الصرفيّ للكلمة سواءً كانت اسماً، أم فعلاً، أم حرفاً، والتّمييز بين المذكر والمؤنث منها، ونحو ذلك من الأمور الصرفيّة.
- توضيح معنى الكلمة والإشارة إلى مجال استخدامها؛ لأنّ هنالك العديد من الكلمات في اللغة التي تحتمل أكثر من معنى.
- بيان أصل الكلمة واشتقاقاتها وتصريفاتها، وجموعها ومصادرها، وتاريخها وتطورها، واختلاف استعمالها.
- حفظ كمٍّ هائل من الشواهد الشِّعرية، من خلال جمع أشعار بعض الصحابة.
- اكتساب مفردات لُغوية كبرى، لا سيما عند تعدُّد مدلولات الكلمة واختلاف معانيها .

المحور الثانى : المفردات اللغوية (Vocabulary) :-

مفهوم المفردات اللغوية : -

عرفها(رياض قاسم ،٣٢:٢٠٠٢) بأنها : مجموعة من الوحدات الصوتية المؤلفة بطريقة معينة لكى ترمز إلى الأشياء الحسية والأفكار المجردة.

وعرفها أيضًا (ماهر عبد الباري ،٢٨:٢٠١١) بأنها : صيغة ذات وظيفة لغوية معينة فى تركيب الجملة ، تقوم بدور وحدة من وحدات المعجم ، وتصلح لأن تفرد أو تحذف ، أو يغير موضعها ، أو يستدل بها على غيرها فى السياق.

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها:المفردات اللغوية الجديدة التى يكتسبها التلاميذ من خلال البرنامج القائم على المعجم، ويستطيعون فهم معانيها وإدراكها ،واستخدامها فى حديثم وكتاباتهم بشكل جيد .

الأصول العامة التى تحكم الحركة الاستعمالية والانتاجية لمفردات اللغة العربية، والتى يجب مراعاتها عند صياغة المفردات الجديدة فيما يلي. (محمد حماد ،٢٤:٢٠٠٧):

١- **اللغة العربية لغة اشتقاقية فى المقام الأول** :أى أنها تبنى كلماتها بصفة أساسية وفق مبدأ التغير الداخلى ، بالاعتماد على الأصول الثلاثية أو الرباعية للجذر، لإنتاج كلمات أو مشتقات ، تتفق مع هذا الجذر فى الأحرف الأصول وفى المعنى المعجمى.

٢- **بساطة بناء الكلمات** : وذلك أن كل كلمة مشتقة اشتقاقًا معجميًا ، تعود فى أساس بنائها إلى أصل معجمى واحد ، وهذه البساطة فى بناء الكلمات تساعد على احتفاظ العربية بخصائصها الصوتية ، وتساعد هذه البساطة أيضًا على الاحتفاظ بظهور حركات فى الإعراب فى الجملة .

٣- **القابلية** : يتبع بناء الكلمات فى اللغة العربية قوالب محددة ، وأوزانًا معلومة لا يمكن تخطيها ، حتى تظل الكلمات محتفظة بأصلها العربى وخصائصها وصحتها اللغوية .

٤- **الترابط الدلالى** : يظهر هذا الترابط فى أقوى صورة فى صيغ الاشتقاق ، خاصة الاشتقاق العام ؛ كما يظهر فى القلب و الإبدال والنحت .

٥- **المحافظة والاستمرار الاستعمالى** : العربية فى هذا تكاد تصل إلى درجة الإعجاز؛ حيث احتفاظها بألفاظ كثيرة ، أى أن هنالك ألفاظًا كانت مستخدمة منذ آلاف السنين ولايزال معظمها يُستَخدم حتى الآن ،وهذا الأصل يتفق مع الخصائص العامة للغة العربية ، التى تعد المحافظة وعدم التطور السريع المتلاحق من أهم سماتها .

أهمية المفردات اللغوية :-

ترجع أهمية المفردة اللغوية إلى أن الطفل يكتسب المعرفة والخبرات فى الحياة عن طريق اللغة وهو فى تعبيره عن ذاته ، وتلقيه لردود أفعال الآخرين نحوه يكتسب خبرات تساعده فيما يستقبل من سلوكيات يجب أن تستخدم فى مواقف مشابهة ؛ إذن فالفرد يتعلم ويكتسب الخبرات المباشرة من خلال الاستخدام اللغوى مما يمكنه من نمو قدراته الأساسية والعمليات العقلية ، وهذا يساعد بدوره على ارتفاع مستوى الذكاء عنده. (ماهر عبد البارى:١٣،٢٠١١).

ويمكن إجمال أهمية ثراء الحصيلة اللغوية فى الآتى: (عبد الله الهاشمى ومحمود على:١٠٥،٢٠١٢).

الأهمية المعرفية :-

تكمن الأهمية المعرفية فى زيادة الخبرات والتجارب والمعارف والمهارات التى يحصل عليها الفرد ، وبالتالى زيادة محصوله الفكرى والثقافى والفنى على أساس أن الكلمات والصيغ اللفظية عامة هى المادة اللغوية الأساسية التى تدون بها المعارف والثقافات فيتمكن الإنسان العارف بها من الاستمرار فى التحصيل المعرفى والتزود بالخبرات والمهارات والثقافات .

الأهمية الإجتماعية :

وتتمثل في تحقيق التواصل مع الآخرين والقدرة على التكيف والإبداع مما يسهم فى تكوين الشخصية الإجتماعية الفعالة وبناء الروح القيادية المؤثرة.

الأهمية النفسية :-

وتتمثل فى استيعاب التلميذ لما يحيط به ، ومن ثم نمو روح الألفة والثقة بالنفس فالتلميذ الذى يقل محصوله من مفردات اللغة يقل محصوله الفكرى ؛وبالتالى تقل قدرته على التواصل مع الآخرين والتكيف معهم ، هذا بالإضافة إلى تكوين الإتجاهات الإيجابية نحو القراءة .

الأهمية التعليمية:-

مما لاشك فيه أن المجتمعات الحديثة تلقى على المعلم العبء الأكبر فى تكوين القارئ الناضج الذى ينهض بمسئولياته ويلاحق التطورات الحديثة ، ويشارك بإيجابية فى حياة وطنه .

وإذا لم تتمكن المدرسة من ذلك فإن رسالتها لم تؤد بدرجة كافية ، ومن أهم العوامل التى تميز القارئ الناضج : (حسن شحاته،١٩٩٦، ١١٠)

أولا : يفهم القارئ كل مايقرأ ، وللقراءة عنده وسيلة للتعليم والتسلية ، ولاتباع توجيهات ولحل مشكلة معينة ، ويرجع إلى قراءاته لأغراض واضحة ، ولديه مخزون من المفردات اللغوية التى تمكنه من فهم وإدراك ما يقرأ ، وينظر إلى الكلمات والجمل والفقرات فى ضوء ما عنده من خبرات ومعان.

ثانيًا : يتميز القارئ الجيد بالتفكير المجرد ، بعكس القارئ الضعيف فهو أكثر حساسية ، ويستبدل القارئ الناضج كلمة بأخرى مناسبة للسياق ، بعكس القارئ غير الناضج الذى لايملك مفردات لغوية كافية تجعله يأتى بالمعنى المناسب لما هو مكتوب فى الصفحة .

ثالثًا :يتفاعل القارئ الناضج مع الرموز التى يواجهها ، ويمكن أن يكون الفهم غامضًا إذا لم يكن القارئ ذا كفاية فى الطريقة التى يتعامل بها مع الرموز .

رابعًا : يتعرف القارئ الناضج على الكلمات بسرعة ، ويفهم المعنى على وجه العموم .

رابعًا :إجراءات الدراسة:-

قامت الباحثة بتصميم عدد من الأدوات والمواد التعليمية المتعلقة بالدراسة من أجل تحقيق أهدافها ، وهى كالتالى :-

١- قائمة بالمفردات اللغوية المناسبة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى والمراد تنميتها لديهم .
٢- اختبار المفردات اللغوية .
٣- برنامج مقترح قائم على المعاجم اللغوية .
٤- دليل المعلم .

وفيما يلى عرض لذلك:

أولا:- قائمة بالمفردات اللغوية المناسبة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى المراد تنميتها لديهم :-

أ- **تحديد هدف القائمة :** هدفت القائمة إلى تحديد أهم المفردات اللغوية المراد تنميتها المناسبة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى .

ب- **مصادر بناء القائمة :**الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة التي تناولت المفردات اللغوية وما توصلت إليها من نتائج.

جـ- **محتوى القائمة :**

١- حصر المفردات الجديدة الموجودة في الكتاب المدرسي المتضمنة فى كل موضوع من موضوعات القراءة والنصوص المقررة، وكذلك أدلة المعلمين.

٢- حصر المفردات المتضمنة في أسئلة الكتاب المدرسي عقب كل درس من دروس القراءة والنصوص.

٣- **التأكد من القائمة :-** وقد تم وضع كل ما سبق فى صورة قائمة وعرضها على (سبعة) محكمين مختصين في مجال اللغة العربية تخصص (المناهج وطرق التدريس)، وقد حرصت الباحثة على أخذ آراء المحكمين .

ثانيا: اختبار المفردات اللغوية لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى :-

هدف هذا الاختبار إلى قياس المفردات اللغوية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى فى بعض موضوعات القراءة والنصوص المقررة على تلاميذ الصف الثانى الإعدادى .

خطوات بناء الاختبار :-

- **فحص الدراسات السابقة:** التى تضمنت إعداد اختبار المفردات اللغوية للإفادة منها فى بناء الاختبار .

- تحديد بعض موضوعات القراءة والنصوص المقررة على تلاميذ الصف الثانى الإعدادى .
- **صياغة أسئلة الاختبار** :تم صياغة أسئلة الاختبار بشكل موضوعى ، والذى يقيس مستويات (التذكر – الفهم – التطبيق)
- **صدق الاختبار** :تم عرض الاختبار ومفتاح التصحيح على بعض من المحكمين للإفادة بآرائهم حول صلاحية الاختبار لقياس الأهداف المحددة لهم ، ومدى مناسبته لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى ، وتقديم المقترحات المناسبة .
- **التجربة الاستطلاعية للاختبار:**
- تم تطبيق أداة البحث (اختبار المفردات اللغوية) على عينة استطلاعية عددها ٣٠تلميذا، وذلك بهدف التحقق من ضبط أدوات البحث وتقنينها للتحقق من صلاحيتها للتطبيق، وذلك وفقًا لما يلى:

جدول(١): زمن تطبيق اختبار المفردات اللغوية

الاختبار	متوسط الأزمنة	الوقت اللازم للتعليمات	الزمن اللازم للاختبار
المفردات اللغوية	**٥٦**	**٤**	**٦٠دقيقة**

تم حساب الزمن المستغرق للاختبار ذلك بحساب متوسط الزمن الذي استغرقه الطلاب واضافة وقت للتعليمات للاختبار.

وتم حساب معاملات السهولة ووجد أن قيم معاملات السهولة تقع في المدي من ٠.٢٥ حتي ٠.٧٥وتتراوح قيم معاملات الصعوبة بين ٠.٢٥ حتي ٠.٧٥ وهي قيم مقبولة احصائيا بالنسبة لمعامل السهولة والصعوبة للمفردات كما أن معامل التمييز أكبر من ٠.٢٠ وهي قيم مقبولة تعني قدرة المفردات علي التمييز.

الصدق:

الصدق هو "مقدرته على قياس ما وضع لقياسه أي قياس ما وضع من أجله أو السمة المراد قياسها" وتمّ حساب صدق الاختبار المفردات اللغوية من خلال:

أ. **صدق المحكمين.** بعرض الاختبار المفردات اللغوية علي المحكمين والتعديل في ضوء أرائهم (يتم عرض نماذج من التعديلات في ضوء اراء السادة المحكمين).

ب. صدق الاتساق الداخلي :

تم حساب صدق الاتساق الداخلى لاختبار المفردات اللغوية باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة بالدرجة الكلية للاختبار وجاءت جميعها أكبر من ٠.٦٢٥ وهي قيم ارتباطية ذات دلالة احصائية بالدرجة الكلية للاختبار مما يعنى أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلى الذى يعنى أن المفردات تشترك فى قياس اكتساب المفردات اللغوية. كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجات العينة علي أبعاد الاختبار والدرجة الكلية للاختبار كما في الجدول (٢)

جدول (٢) صدق الاتساق الداخلي لأبعاد الاختبار المفردات اللغوية

البعد	الارتباط بالدرجة الكلية للاختبار
يأتى بمعان المفردات اللغوية الجديدة الموجودة فى الدرس	**٠.٧٣١
يأتى بالمفرد من المفردة اللغوية الجديدة ويوظفها فى جملة من إنشائه	**٠.٦٨٣
يأتى بالجمع من المفردات اللغوية الجديدة ويوظفها فى جملة من إنشائه	**٠.٧٤٦
يذكر مضاد المفردات اللغوية الجديدة إن وُجد	**٠.٧٢٢
يميز بين المفردات اللغوية المتشابهة	**٠.٧١٧

* دالة عند مستوي ٠.٠٥ ** دالة عند مستوي ٠.٠١

يتبين من الجدول (١٠) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاختبار جاءت دالة إحصائياً عند مستويات الدلالة (٠.٠٥)، (٠.٠١)، مما يدل على أن الاختبار المفردات اللغوية بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

الثبات بطريقة ألفا كرونباخ.

تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، حيث تم حساب ثبات الاختبار المفردات اللغوية بطريقة ألفا كرونباخ. وبلغ معامل الثبات للاختبار ككل = ٠.٧٧٥ وهذا ما يعني ثبات الاختبار المفردات اللغوية وأن الاختبار المفردات اللغوية يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

- **الثبات بالتجزئة النصفية:**

تم تطبيق الاختبار وحساب معامل الثبات بالتجزئة النصفية بحساب معامل الارتباط بين نصفي الاختبار (المفردات فردية الرتبة والمفردات زوجية الرتبة) وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات النصفين ومنها يتم حساب معامل الثبات كما يوضح ذلك الجدول (٣) التالي:

معامل الثبات = (٢ x معامل الارتباط) / (١ + معامل الارتباط)

جدول (٣) معاملات ارتباط نصفي الاختبار

	الارتباط بين النصفين	معامل الثبات
الاختبار المفردات اللغوية	٠.٨١	٠.٨٩٥

وهي قيم مرتفعة تدل علي ثبات الاختبار وصلاحيته للتطبيق.

جدول(٤): زمن تطبيق اختبار المفردات اللغوية

الاختبار	متوسط الأزمنة	الوقت اللازم للتعليمات	الزمن اللازم للاختبار
المفردات اللغوية	٥٦	٤	٦٠دقيقة

حساب معامل الصعوبة والسهولة والتمييز لمفردات الاختبار

وتم حساب معاملات السهولة ووجد أن قيم معاملات السهولة تقع في المدي من ٠.٢٥ حتي ٠.٧٥وتتراوح قيم معاملات الصعوبة بين ٠.٢٥ حتي ٠.٧٥ وهي قيم مقبولة احصائيا بالنسبة لمعامل السهولة والصعوبة للمفردات كما أن معامل التمييز أكبر من ٠.٢٠ وهي قيم مقبولة تعني قدرة المفردات علي التمييز.

الصدق: وتمّ حساب صدق الاختبار المفردات اللغوية من خلال:

ج. **صدق المحكمين.** بعرض الاختبار المفردات اللغوية علي المحكمين والتعديل في ضوء أرائهم (يتم عرض نماذج من التعديلات في ضوء اراء السادة المحكمين).

د. صدق الاتساق الداخلي :

تم حساب صدق الاتساق الداخلى لاختبار المفردات اللغوية باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة بالدرجة الكلية للاختبار وجاءت جميعها أكبر من ٠.٦٢٥ وهي قيم ارتباطية ذات دلالة احصائية بالدرجة الكلية للاختبار مما يعنى أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلى الذى يعنى أن المفردات تشترك فى قياس اكتساب المفردات اللغوية. كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجات العينة علي أبعاد الاختبار والدرجة الكلية للاختبار كما في الجدول (٥):

جدول (٥) صدق الاتساق الداخلي لأبعاد الاختبار المفردات اللغوية

البعد	الارتباط بالدرجة الكلية للاختبار
يأتى بمعان المفردات اللغوية الجديدة الموجودة فى الدرس	٠.٧٣١**
يأتى بالمفرد من المفردة اللغوية الجديدة ويوظفها فى جملة من إنشائه	٠.٦٨٣**
يأتى بالجمع من المفردات اللغوية الجديدة ويوظفها فى جملة من إنشائه	٠.٧٤٦**
يذكر مضاد المفردات اللغوية الجديدة إن وُجد	٠.٧٢٢**
يميز بين المفردات اللغوية المتشابهة	٠.٧١٧**

* دالة عند مستوي ٠.٠٥ ** دالة عند مستوي ٠.٠١

يتبين من الجدول (٥) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاختبار جاءت دالة إحصائياً عند مستويات الدلالة (٠.٠٥)، (٠.٠١)، مما يدل على أن الاختبار المفردات اللغوية بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

- **الثبات بطريقة ألفا كرونباخ.**

بلغ معامل الثبات للاختبار ككل = ٠.٧٧٥ وهذا ما يعني ثبات الاختبار المفردات اللغوية وأن الاختبار المفردات اللغوية يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

- **الثبات بالتجزئة النصفية:**

معامل الثبات = (٢ x معامل الارتباط) / (١ + معامل الارتباط)

جدول (٦) معاملات ارتباط نصفي الاختبار

	الارتباط بين النصفين	**معامل الثبات**
الاختبار المفردات اللغوية	**٠.٨١**	**٠.٨٩٥**

وهي قيم مرتفعة تدل علي ثبات الاختبار وصلاحيته للتطبيق.

الصورة النهائية للإختبار :تكون الاختبار فى صورته النهائية من (٥٠) سؤال موزع على عشرموضوعات.

ثالثًا- البرنامج المقترح لتنمية المفردات اللغوية باستخدام المعجم الوجيز :-

الهدف من البرنامج المقترح :- هدف هذا البرنامج المقترح إلى تنمية المفردات اللغوية باستخدام المعجم الوجيز لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى ، وتم إعدد هذا البرنامج فى ضوء الأسس والاعتبارات.

مصادر بناء البرنامج :-

استخدام مجموعة من المصادر لإعداد هذا البرنامج :-

- المعاجم اللغوية (المعجم الوجيز).
- الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بمجال المعاجم اللغوية .
- الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بمجال المفردات اللغوية .
- أهداف تعليم اللغة العربية فى المرحلة الإعدادية .
- الأدبيات المرتبطة بمتغيرات البحث (المعاجم اللغوية – المفردات اللغوية).

أسس بناء البرنامج :-

١- مراعاة طبيعة وخصائص تلاميذ الصف الثانى الإعدادى .
٢- تنويع استراتيجيات التدريس فى البرنامج المقترح .
٣- تنويع الأنشطة التعليمية .
٤- تقدير إيجابية التلميذ ونشاطه بالألفة معه والتودد إليه .
٥- الاهتمام بتمثيل المعنى وإبراز ما تدل عليه المفردة بالتجسيم أو الصورة أو الإشارة .
٦- تنويع أساليب التقويم (أسئلة شفوية – أسئلة تحريرية).

مكونات البرنامج التعليمى :-

فى ضوء الأسس السابقة تم إعداد البرنامج ، وقد تضمن : الأهداف ، والمحتوى ، واستراتيجيات التدريس ، والوسائل والأنشطة التعليمية.

معيار البرنامج ومؤشراته:

المعيارالعام: تنمية المفردات اللغوية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى باستخدام أحد المعاجم اللغوية (المعجم الوجيز).

نواتج التعلم المستهدفة:

يُرجى بعد الانتهاء من تدريس البرنامج أن يكون التلميذ قادراً على أن :-

١- يقرأ الدرس قراءة معبرة .
٢- يتعرف معانى المفردات الجديدة .
٣- يحدد مضاد المفردات اللغوية الجديدة .
٤- يأتى بالمفرد أو الجمع من المفردة اللغوية الجديدة .
٥- يشتق مفردات لغوية جديدة من جذور لغوية .
٦- يوظف المفردات اللغوية الجديدة فى جمل من إنشائه .

محتوى البرنامج :-

تتضمن البرنامج ثلاث وحدات من كتاب القراءة والنصوص الأدبية المقرر على تلاميذ الصف الثانى الإعدادى ، تتضمن الوحدة الأولى ما يلى :(الكنز قبل أن يضيع ، والخلق كنز لا

يفنى ، والفلاح) ، وتتضمن الوحدة الثانية :(اختراعات عربية ، وتبارك الله أحسن الخالقين ، وعالم من ذهب ، والعلم واجب) وتتضمن الوحدة الثالثة:(لغة خالدة ، والقراءة حياة للحياة ، واللغة العربية تنعى حظها)

الاستراتيجيات المستخدمة فى البرنامج :-

١- استراتيجية الحوار والمناقشة .
٢- استراتيجية الاكتشاف الموجه .
٣- استراتيجية معنى الكلمة .
٤- استراتيجية العصف الذهنى

الوسائل التعليمية :-

تنوعت الوسائل التعليمية التى استخدمت فى البرنامج منها :السبورة ، واللوحات ، والبطاقات ، والمعجم الوجيز .

الأنشطة التعليمية وتهدف إلى :-

توليد مفردات جديدة من جذور لغوية .
المشاركة فى المناقشة التى تجرى داخل الصف بأكمله .
قراءة الدرس قراءة نموذجية معبرة ، وكتابة المفردات الجديدة .
وضع المفردات اللغوية الجديدة فى جمل توضح معناها .

أساليب التقويم :-

التقويم القبلى : قبل تدريس البرنامج ؛ لتحديد مستوى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى فى التحصيل اللغوى .

التقويم البنائى :أثناء تدريس البرنامج ؛ لتحديد مدى اكتساب تلاميذ الصف الثانى الإعدادى للمفردات اللغوية الجديدة ومعرفة مدى تقدمهم .

التقويم النهائى : بعد الانتهاء من تدريس البرنامج ؛ لمعرفة درجة نمو المفردات اللغوية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى.

عرض البرنامج على المحكمين :-

عرضت الباحثة البرنامج فى صورته المبدئية على(سبعة) من المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس ، وذلك لإبداء آرائهم فى مدى شمولية الأهداف الإجرائية وقابليتها للقياس ، وملاءمة المحتوى لتحقيق الأهداف المنشودة ، ومناسبة إجراءات التدريس لتدريس المفردات اللغوية وتنميتها ، وكفاية الأنشطة والوساءل التعليمية المقدمة ، وارتباط التقويم بالأهداف المراد تحقيقها ، وكفاية الزمن المخصص لتدريس ، وقد أوصى خمسة من المحكمين باستخدام وسائل تعليمية متنوعة وتنوع أساليب التقويم ، وتم أخذ تلك التوصيات بعين الاعتبار أثناء إعداد الصورة النهائية للبرنامج .

دليل المعلم :-

تم إعداد دليل المعلم بهدف توجيه المعلم لكيفية تدريس موضوعات البرنامج من أجل تنمية المفردات اللغوية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى ، وقد اشتمل الدليل على : المقدمة ، والبرنامج الذى تم إعداده فى ضوء المعاجم اللغوية ، وعدد الفترات اللازمة لتدريس كل درس ، والتوجيهات العامة للمعلم ، والدروس التطبيقية للبرنامج .

- **مصادر إعداد الدليل** : تم إعداد دليل المعلم من خلال ما يلى :
- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التى استخدمت أدلة المعلمة .
- محتوى الدليل :تم إعداد الدليل فى صورته المبدئية وقد تضمن ما يلى :-

(مقدمة – الأهداف العامة – الأهداف الإجرائية لكل درس (معرفية – مهارية – وجدانية)

استراتيجيات التدريس وتشمل (الحوار والمناقشة – التعلم بالاكتشاف – الوسائط التعليمية – عرض الدرس – التقويم – الأنشطة التعليمية)

موضوعات الدليل :وهى موضوعات تم تدريسها باستخدام المعجم الوجيز لإيضاح معانى بعض الكلمات وتنمية المفردات اللغوية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى .

جدول(٧): الموضوعات التى تضمنها دليل المعلم لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى٢٠٢٢:

الرقم	موضوعات النصوص	الرقم	موضوعات القراءة
١-	الخلق كنز لا يفنى(نثر)	١	الكنز قبل أن يضيع
٢-	الفلاح (شعر)		
٣-	تبارك الله أحسن الخالقين (قرآن كريم)	٢	اختراعات عربية
٤-	العلم واجب(شعر)	٣	عالم من ذهب
٥-	القراءة حياة للحياة (نثر)	٤	لغة خالدة
٦-	اللغة العربية تنعى حظها (شعر)		

كما تم عرض الدليل على المحمكمين (الذين ساهموا فى تحكيم أدوات الدراسة) بهدف التعرف على مدى مناسبة مدى محتواه ، وقد تم أخذ آراء المحكمين ، وأصبح الدليل فى صورته النهائية صالحًا للتطبيق .

اجراءات تنفيذ التجربة الأساسية للبحث:

مرت عملية تطبيق التجربة الأساسية للبحث بالمراحل التالية:

١- تحديد الهدف من التجربة

٢- اختيار عينة البحث

٣- الاستعداد لتجربة البحث

٤- التمهيد لتجربة البحث

٥- تطبيق أدوات البحث قبليا

٦- تنفيذ التدريس باستخدام البرنامج المقترح

٧- تطبيق أدوات البحث بعديا:

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

وتم استخدام المعالجات التالية:

١- للتحليل الاحصائي لبيانات البحث استخدمت الباحثة الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة باسم SPSS: Statistical Package for the Social Sciences v.25

٢- استخدمت الباحثة التحليل الاحصائي الوصفي المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، وأكبر درجة وأصغر درجة.

٣- استخدمت الباحثة التمثيل البياني بالأعمدة .

٤- استخدم الباحثة اختبار ت للمجموعتين المستقلتين لدلالة الفرق بين درجات المجموعتين.

٥- استخدمت الباحثة اختبار التحليل البعدي مربع ايتا وحجم الأثر.

- **التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث قبلياً:**

للتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث قبليا تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار المفردات اللغوية، وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين المتساويتين في عدد الأفراد، وبتطبيق اختبار(ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطى درجات مجموعتي البحث اتضح ما يلى:

جدول (٨) نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في المفردات اللغوية

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة
يأتى بمعانى المفردات اللغوية الجديدة الموجودة فى الدرس	تجريبية	٣٠	٤.٤٣	١.١٩	٠.٤٢٧	٥٨	غير دالة احصائيا
	ضابطة	٣٠	٤.٥٧	١.٢٢			
يأتى بالمفرد من المفردة اللغوية الجديدة ويوظفها فى جملة من إنشائه	تجريبية	٣٠	٣.٨٧	١.١١	٠.١١٥	٥٨	غير دالة احصائيا
	ضابطة	٣٠	٣.٨٣	١.١٥			
يأتى بالجمع من المفردات اللغوية الجديدة ويوظفها فى جملة من إنشائه	تجريبية	٣٠	٤.٤٧	١.٠١	٠.٤٦٣	٥٨	غير دالة احصائيا
	ضابطة	٣٠	٤.٣٣	١.٢١			
يذكر مضاد المفردات اللغوية الجديدة إن وُجد	تجريبية	٣٠	٤.٥٧	١.١٤	٠.٣٦٦	٥٨	غير دالة احصائيا
	ضابطة	٣٠	٤.٤٧	٠.٩٧			

يميز بين المفردات اللغوية المتشابهة	تجريبية	٣٠	٤.٨٧	١.١٧	١.٥١٤	٥٨	غير دالة احصائيا
	ضابطة	٣٠	٤.٤٠	١.٢٢			
المفردات اللغوية ككل	تجريبية	٣٠	٢٢.٢٠	٣.٦٣	٠.٧٩١	٥٨	غير دالة احصائيا
	ضابطة	٣٠	٢١.٥٧	٢.٤٦			

يتضح من الجدول (٨) تقارب قيم المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعتين، وأن قيمة " ت " المحسوبة بالنسبة للمفردات اللغوية ككل بلغت (**٠.٧٩١**) وهي أقل من قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (**٥٨**) ومستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على عدم وجود فرق حقيقي بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلي: **ذلك ما يعني تكافؤ مجموعتي البحث قبليا وأن ما قد يظهر بينهما من فروق في التطبيق البعدي يمكن ارجاعها الي أثر اختلاف المعالجة التدريسية واستخدام برنامج قائم على المعاجم اللغوية.**

- **للتحقق من مدى صحة فرض البحث ، ونصه**

" يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المفردات اللغوية لصالح المجموعة التجريبية."

تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، أكبر درجة، أصغر درجة) لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفردات اللغوية كما يوضحها الجدول التالي:

جدول(٩) الإحصاءات الوصفية لدرجات المجموعتين في التطبيق البعدي لاختبار المفردات اللغوية.

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أصغر درجة	أكبر درجة	فرق المتوسطات	الدرجة النهائية
يأتى بمعانى المفردات اللغوية الجديدة الموجودة فى الدرس	تجريبية	٣٠	٩.٣٠	٠.٩٥	٧	١٠	٣.٣٣	١٠
	ضابطة	٣٠	٥.٩٧	١.٤٣	٢	٧		
يأتى بالمفرد من المفردة اللغوية الجديدة ويوظفها فى جملة من إنشائه	تجريبية	٣٠	٨.٨٠	١.٢١	٦	١٠	٣.٧٣	١٠
	ضابطة	٣٠	٥.٠٧	١.٥٥	٢	٧		

يأتى بالجمع من المفردات اللغوية الجديدة ويوظفها فى جملة من إنشائه	تجريبية	٣٠	٩.٢٣	٠.٩٧	٦	١٠	٣.٢٧	١٠
	ضابطة	٣٠	٥.٩٧	١.١٣	٣	٧		
يذكر مضاد المفردات اللغوية الجديدة إن وُجد	تجريبية	٣٠	٨.٤٣	١.١٠	٦	١٠	٣.٣٧	١٠
	ضابطة	٣٠	٥.٠٧	١.١١	٣	٧		
يميز بين المفردات اللغوية المتشابهة	تجريبية	٣٠	٨.٤٠	١.١٣	٧	١٠	٣.٢٣	١٠
	ضابطة	٣٠	٥.١٧	١.٣٢	٣	٧		
المفردات اللغوية ككل	تجريبية	٣٠	٤٤.١٧	٣.٠٢	٣٦	٤٧	١٦.٩٣	٥٠
	ضابطة	٣٠	٢٧.٢٣	٥.٠٠	١٥	٣٣		

يتضح من الجدول (٩)أن متوسط درجات المجموعة التجريبية بالنسبة للمفردات اللغوية ككل بلغت (٤٤.١٧)، وهو أعلي من المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة الذي بلغ (٢٧.٢٣) درجة من الدرجة النهائية مما يدل علي وجود فرق بين متوسطى درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفردات اللغوية لصالح المجموعة التجريبية نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية (استخدام برنامج قائم على المعاجم اللغوية). وبتمثيل درجات مجموعتي البحث باستخدام شكل الأعمدة البيانية اتضح ما يلي:

المفردات اللغوية في التطبيق البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة

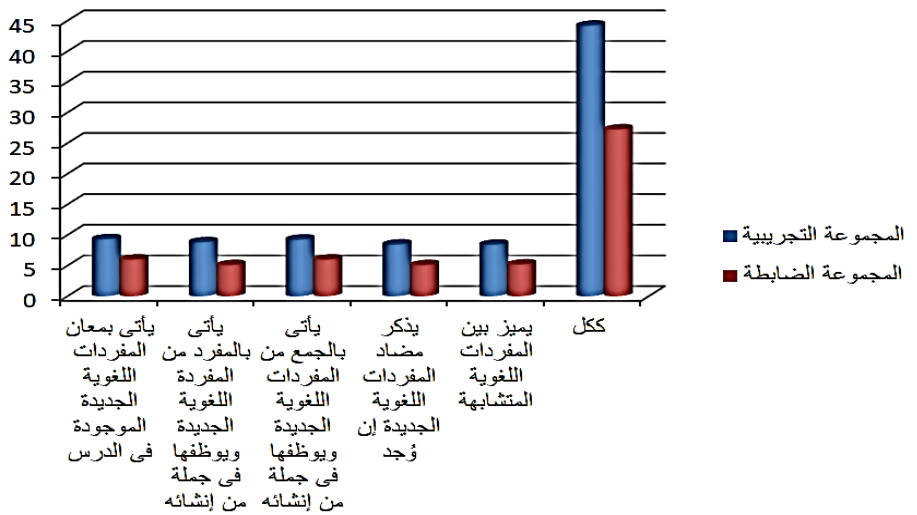

ويتضح من التمثيل البياني السابق وجود فروق واضحة بيانيا بين درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفردات اللغوية.

وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين المتساويتين في عدد الأفراد، وبتطبيق اختبار(ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطى درجات مجموعتي البحث اتضح ما يلى:

جدول (١٠) نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في المفردات اللغوية

المهارة	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة
يأتى بمعانى المفردات اللغوية الجديدة الموجودة فى الدرس	تجريبية	٩.٣٠	٠.٩٥	١٠.٦٤٨	٥٨	دالة عند مستوي ٠.٠١
	ضابطة	٥.٩٧	١.٤٣			
يأتى بالمفرد من المفردة اللغوية الجديدة ويوظفها فى جملة من إنشائه	تجريبية	٨.٨٠	١.٢١	١٠.٤٢١	٥٨	دالة عند مستوي ٠.٠١
	ضابطة	٥.٠٧	١.٥٥			
يأتى بالجمع من المفردات اللغوية الجديدة ويوظفها فى جملة من إنشائه	تجريبية	٩.٢٣	٠.٩٧	١٢.٠١٣	٥٨	دالة عند مستوي ٠.٠١
	ضابطة	٥.٩٧	١.١٣			
يذكر مضاد المفردات اللغوية الجديدة	تجريبية	٨.٤٣	١.١٠	١١.٧٦٦	٥٨	دالة عند مستوي ٠.٠١
	ضابطة	٥.٠٧	١.١١			
يميز بين المفردات اللغوية المتشابهة	تجريبية	٨.٤٠	١.١٣	١٠.٢٠٣	٥٨	دالة عند مستوي ٠.٠١
	ضابطة	٥.١٧	١.٣٢			
المفردات اللغوية ككل	تجريبية	٤٤.١٧	٣.٠٢	١٥.٨٧	٥٨	دالة عند مستوي ٠.٠١
	ضابطة	٢٧.٢٣	٥.٠٠			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " المحسوبة بالنسبة للمفردات اللغوية بلغت (١٥.٨٧) تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٥٨) ومستوى دلالة (٠.٠١) (ت الجدولية = ٢.٣٩) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية (ذات المتوسط الأكبر). **وبالتالي تم قبول افرض البحث و الذي ينص علي : يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطي درجات**

تلاميذ المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لاختبار المفردات اللغوية ككل ولكل بعد فرعي علي حدة وذلك لصالح المجموعة التجريبية

- يتضح مما سبق وجود فروق ونتائج ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية. ولكن تسليماً بأن وجود الشيء قد لا يعني بالضرورة أهميته، فالدلالة الإحصائية في ذاتها لم تقدم للباحثة سوي دليل علي وجود فرق بين متغيرين بصرف النظر عن ماهية هذا الفرق وأهميته، من هنا فالدلالة الإحصائية وحدها غير كافية لاختبار فروض البحث فهي شرط ضروري ولكنه غير كافي، فالضرورة تتحقق بوجود الدلالة الإحصائية والكفاية تتحقق بحساب درجة الأثر وأهمية النتيجة التي ثبت وجودها إحصائياً، ولذلك وجب أن تتبع اختبارات الدلالة الإحصائية ببعض الإجراءات لفهم معنوية النتائج الدالة إحصائياً وتحديد أهمية النتائج التي تم التوصل إليها، ومن هذه الأساليب المناسبة للبحث الحالي اختبار مربع ايتا(η^2) واختبار حجم الأثر (d)، ويهدف اختبار مربع ايتا (η^2) الى تحديد نسبة من تباين المتغير التابع ترجع للمتغير المستقل، كما يوضح الجدول (١١) نتائج تطبيق حجم الأثر ومقياس مربع إيتا(η^2) كمقياس لأثر ودرجة أهمية نتائج البحث ذات الدلالة الإحصائية.

جدول(١١)

	ت	درجة الحرية	مربع ايتا (η^2)	حجم الأثر (d)	الفعالية والأثر
يأتى بمعانى المفردات اللغوية الجديدة الموجودة فى الدرس	١٠.٦٤٨	٥٨	٠.٦٦	٢.٨٠	فاعلية مرتفعة وأثر كبير
يأتى بالمفرد من المفردة اللغوية الجديدة ويوظفها فى جملة من إنشائه	١٠.٤٢١	٥٨	٠.٦٥	٢.٧٤	فاعلية مرتفعة وأثر كبير
يأتى بالجمع من المفردات اللغوية الجديدة ويوظفها فى جملة من إنشائه	١٢.٠١٣	٥٨	٠.٧١	٣.١٥	فاعلية مرتفعة وأثر كبير
يذكر مضاد المفردات اللغوية الجديدة ويوظفه فى جملة من إنشائه	١١.٧٦٦	٥٨	٠.٧٠	٣.٠٩	فاعلية مرتفعة وأثر كبير
يميز بين المفردات اللغوية المتشابهة	١٠.٢٠٣	٥٨	٠.٦٤	٢.٦٨	فاعلية مرتفعة وأثر كبير
المفردات اللغوية ككل	١٥.٨٧	٥٨	٠.٨١	٤.١٧	فاعلية مرتفعة وأثر كبير

يتضح من الجدول(١١)أن قيمة اختبار مربع إيتا (η^2) لنتائج التطبيق البعدي لاختبار المفردات اللغوية ككل (= ٠.٨١) وقد تجاوزت القيمة الدالة علي الأهمية التربوية والدلالة العملية ومقدارها (٠.١٤) (صلاح مراد ، ٢٠٠٠). وهي تعني أن (٨١٪) من التباين بين متوسطي درجات المجموعتين يرجع الي أثر البرنامج، أي أن (٨١٪) من التباين بين المجموعتين في المفردات اللغوية يمكن تفسيره بسبب المعالجة التدريسية التي تعرض لها عينة البحث، ويتضح من الجدول أن قيمة حجم الأثر = ٤.١٧ (تجاوزت الواحد الصحيح) مما يدل علي أن مستوي الأثر كبيرة جدا ، وأن هناك أثرًا كبيرًا ومهم تربويا لاستخدام برنامج قائم على المعاجم اللغوية في تنمية المفردات اللغوية ككل وكذلك بالنسبة للأبعاد الفرعية علي حدة.

- **تفسير نتائج البحث:**

أوضحت نتائج البحث فعالية البرنامج القائم على المعاجم اللغوية فى تنمية المفردات اللغوية ككل، وكذلك تنمية القدرة على الإتيان(بمعانى المفردات اللغوية الجديدة الموجودة فى الدرس – بالمفرد من المفردة اللغوية الجديدة ويوظفها فى جملة من إنشائه– بالجمع من المفردات اللغوية الجديدة ويوظفها فى جملة من إنشائه – ذِكر مضاد المفردة اللغوية– يميز بين المفردات اللغوية المتشابهة) كلّ على حدة لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى.

أظهرت النتائج تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام البرنامج القائم على المعاجم اللغوية بالإضافة إلى وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى(٠.٠٥) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية فى التطبيق البعدى لاختبار المفردات اللغوية لصالح المجموعة التجريبية.

وهذا يؤكد أن استخدام البرنامج القائم على المعاجم اللغوية زود التلاميذ بالكثير من المفردات اللغوية التى مكنتهم من تطوير قاموسهم اللغوى؛ الأمر الذى ساعد التلاميذ على تنمية حصيلتهم اللغوية، وبالتالى تزايدت سيطرتهم على اللغة مكتوبة، ومقروءة، وشجعهم على استيعاب المفردات التى يصعب عليهم فهمها واستيعابها.

ويمكن تفسير الفعالية التى أظهرها استخدام البرنامج الحالى القائم على المعاجم اللغوية فى تنمية المفردات اللغوية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى إلى الاعتبارات الآتية:

- وضوح الأهداف العامة للبرنامج، وكذلك وضوح الأهداف الإجرائية لكل لقاء تعليمى، وتوعية المتعلمين بها أول بأول وبيان مدى التحقق منها، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة (وائل السويفى:٢٠١٨،٦٥٥) التى أشارت إلى أن وضوح أهداف البرامج اللغوية يساعد فى تحصيل المتعلمين للمفردات بصورة أفضل.
- اختيار محتوى تعليمى مرتبط بدروس القراءة والنصوص المقررة عليهم،وتطبيق البرنامج عليه، مما ساعد على إثراء الجانب اللغوى ،وزيادة التحصيل اللغوى لدى التلاميذ.
- طبيعة البرنامج التعليمى الذى قام على تدريب التلاميذ على تعلم المفردة من خلال المعجم الوجيز
- المعجم الوجيز الذى جعلته الباحثة محورا مهما فى تعلم المفردات اللغوية وتنميتها من خلاله نظرا لما يوجد لديهم درس فى النحو بعنوان "الكشف فى المعجم"مما ساعد فى دافعية التلاميذ نحو تعلم المفردة، وساعد أيضا على تنظيم وتنسيق الخبرة الجديدة التى تتواءم مع المناخ التعليمى، والعمل على بناء معرفة لغوية جديدة لديهم ، وتتفق هذه الدراسة مع(محمود سليمان:٢٠١٩،٩٠) تنشيط الخلفية اللغوية للدارسين من خلال استرجاع المفردات ذات الصلة، وربطها بعضها ببعض.
- تضمين البرنامج تدريبات لُغوية ساعدت غلى تثبيت المفردات فى أذهان التلاميذ.
- وفر البرنامج مصدرا(المعجم الوجيز) مهما لتعلم المفردة اللغوية من خلال عرض للمفردات ومعانيها ووصفها مع وجود بعض النماذج والصور الدالة عليها، مما ينعكس إيجابيًا على تنمية المفردات بصور فعالة، وهذا ما أشارت إليه دراسة (جابر بن زهران العسيرى،٢٠١٠:٣٥) ، و(عبد الرحيم إسماعيل،٥٠٢)، و(وائل السويفى،٢٠١٩:٦٧٤) ،من حيث أنه كلما توصل التلميذ إلى اكتساب مجموعة جديدة من المفردات ، ومعرفة معانيها عن طريق تنوع أنماط التعلم اللغوى استطاع أن يجعل لكل مفردة منها شبكة مفردات جديدة، وتظل فكرة تدوير المفردات قائمة حتى يشعر التلميذ أنه وصل لاحتياجاته اللغوية من خلال المحتوى التعليمى المقدم.

- تنوع استراتيجيات التدريس، والتكامل بينه، وارتباطها الوثيق بالمحتوى اللغوى يسهم فىتنمية المفردات الجديدة.

توصيات البحث:

على ضوء النتائج التى توصل إليها البحث الحالى يُوصى بالآتى:

١- الاستفادة من الدراسة الحالية فى تنمية المفردات اللغوية فى المدارس المصرية.

٢- عقد دورات وورش عمل مستمرة لمعلمى وموجهى اللغة العربية لتعريفهم التدريس باستخدام البرنامج القائم على المعاجم اللغوية، وأهميتها فى تحقيق نواتج تعليمية أفضل، وتدريبهم على كيفية توظيف المعاجم فى تدريس اللغة العربية.

٣- إعداد أدلة لإرشاد معلمى ومعلمات اللغة العربية، وتدريبهم على استخدام المعجم أثناء التدريس.

مقترحات البحث:

فى ضوء نتائج البحث وتوصياته تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية:

١- بناء برنامج قائم على المعاجم اللُغوية فى تنمية الكتابة الإبداعية.

٢- بناء برنامج قائم على المعاجم اللغوية فى تنمية التعبير الشفوى

٣- برنامج قائم على المعاجم اللغوية فى تنمية الفهم القرائئ.

٤- بناء برنامج تدريبى مقترح لمعلمى اللغة العربية لتنمية مهارات تدريس اللغة العربية وأثر ذلك على تحصيل التلاميذ للغة العربية.

المراجع

- إبراهيم رجب عبد الجواد. (٢٠٠١). دراسات في الدلالة و المعجم،القاهرة ،دار غريب للطباعة وللنشر.
- حسن سيد شحاتة(١٩٩٦) : تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيقة،ط٣، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية .
- حسن شحاته (٢٠٠٤).تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ،(ط٦) .القاهرة :الدار المصرية اللبنانية.
- حياة لشهب. (٢٠١٥). البحث المعجمي العربي الحديث خصائصه و مميزاته التجربة المعجمية لعلي القاسمي نموذجا.١٦٣-١٧٩ ,(17) ,Revue Al Nass.
- زكى قاسم (٢٠٠٢): تقنيات التعبير العربى ، ط٢ ، بيروت ، دار المعرفة .
- فتحي علي يونس (٢٠٠١)."استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية"، القاهرة مطبعة الكتاب الحديث.
- كامل عبده (٢٠٠٦). نموذج مقترح لبرنامج إثرائي في القراءة قائم على التعلم الذاتى لتنمية الثروة اللغوية ومهارات الفهم القرائى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير ،كلية التربية بدمياط ،جامعة المنصورة.
- ليلى السبعان (٢٠٠٣).التعريب وأثره فى الثروة اللغوية ،مجلة رسالة المشرق ، مركز الدراسات الشرقية ،بجامعة القاهرة – مصر، مجلة دورية محكمة المجلد الثاني عشر، الأعداد من الأول إلى الرابع ٢٠٠٣م،ص ٥٩٥-٦٠٥
- ماهرشعبان عبد البارى (٢٠١١): تعليم المفردات اللغوية ، عمان ، دار الميسرة
- محمد أحمد حماد (٢٠٠٧):الثروة اللفظية ، الرياض دار النشر الدولى .
- محمد عبد الرؤوف الشيخ (٢٠٠٠).أثر استخدام كل من السجع والجناس والوزن على تنمية الثروة اللغوية والتعبير الإبداعى لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائى ، مجلة القراءة والمعرفة مصر ،كلية التربية جامعة عين شمس، ع١،ص٦٠-١١٠.
- هانى عبد الله فراج (٢٠١٠).فاعلية استرتيجية قائمة على نظرية الماعات السياق فى تنمية الثروة اللغوية وبعض مهارات الفهم القرائى لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ،مجلة كلية التربية بالمنصورة،ع٧٣،ج٢ – مصر،ص١٩٤-٢٢٥.
- هشام طلعت عبد السميع (٢٠١١).أثر استخدام بعض أساليب تنمية الثروة اللغوية فى الفهم القرائى ،رسالة ماجستير (غير منشورة)،جامعة المنوفية.